فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2019/6/28 العدد : 4972

الخبر الرئيسي

متظاهرون عراقيون يقتحمون مبنى السفارة البحرينية في بغداد ويرفعون العلم الفلسطيني فوقها

... ص 3

أبرز العناوين

شهيد وأربع إصابات خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في بلدة العيسوية

عباس: واشنطن تساند "إسرائيل" في فرض أمر واقع بالقوة

بدران يطالب عباس بالدعوة لعقد الإطار القيادي لمجابهة صفقة القرن

"إسرائيل" تشيد بوزير الخارجية البحريني لتصريحاته الودية وتأمل في توثيق العلاقات بين البلدين

دبلوماسي إسرائيلي: عهد ترمب فرصة تاريخية علينا استغلالها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: واشنطن تساند "إسرائيل" في فرض أمر واقع بالقوة	4
3.	اشتية: ورشة البحرين "منفصلة عن الواقع"	5
4.	فشل الاجتماع الفلسطيني الإسرائيلي لحل أزمة أموال "المقاصة"	6
	المقاومة:	
5.	بدران يطالب عباس بالدعوة لعقد الإطار القيادي لمجابهة صفقة القرن	6
6.	حماس تقدر مؤازرة الشعب البحريني للقضية الفلسطينية	7
7.	أبو مرزوق: سنفشل أي صفقة تمس ثوابت شعبنا	8
8.	البطش: ورشة المنامة مؤتمر تصفية القضية بغرفة العمليات السوداء في البحرين	8
9.	حماس: دماء شهيد "العيسوية" رد عمليّ على مؤتمر البحرين	9
10.	العالول: كل من حضر ورشة المنامة مجبر	9
11.	"المستقبل": لهذه الأسباب أعيد تفعيل "هيئة العمل الفلسطيني المشترك" في لبنان!	10
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	"إسرائيل" تشيد بوزير الخارجية البحريني لتصريحاته الودية وتأمل في توثيق العلاقات بين البلدين	11
13.	شوكة باراك تقوى واليسار يسعى لتوحيد جهوده	13
14.	دبلوماسي إسرائيلي: عهد ترمب فرصة تاريخية علينا استغلالها	13
15.	كتاب إسرائيلي جديد: هكذا تم إحباط خطة عسكرية لضرب إيران	14
	الأرض، الشعب:	
16.	شهيد وأربع إصابات خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في بلدة العيسوية	14
17.	الاحتلال يوسع مساحة الصيد ويسمح بدخول الوقود القطري	15
18.	أكثر من 200 مستوطن وطالب يهودي يقتحمون الأقصى اليوم	15
19.	مواجهات شعبية في الضفة والاحتلال يشن حملات اعتقال تطال أسرى تحرروا قبل أيام	16
20.	مجلس الأعمال الفلسطيني في دبي ورشة ينظم عمل بعنوان تسوية الأراضي في فلسطين	17
21.	شارع "مرزوق الغانم" في سلفيت	17

	لبنان:	
22.	الحريري: ليس بإمكان أحد أن يفرض على الشعب الفلسطيني أي أمر لا يريده	18
	عربي، إسلامي:	
23.	دراسةٌ إسرائيليّةٌ: يتحتّم على ترامب و"إسرائيل" القضاء كليّاً على "وكلاء" طهران بالمنطقة	19
24.	الإمارات ملتزمة بدعمها التاريخي لـ«أونروا» والفلسطينيين	20
	دولي:	
25.	روسيا: "ورشة البحرين" غير بناءة	21
26.	دوفيلبان يهاجم ترامب: محاولة شراء استقلال الفلسطينيين وكرامتهم بالمليارات نذالة	21
27.	الرئيس التشيلي: الطريق الوحيد للتوصل إلى السلام هو حل الدولتين	22
28.	إيكونوميست: ورشة البحرين لم تكن عن فلسطين	22
29.	"الأورومتوسطي" يحتج لدى بريطانيا لتورطها في بيع أسلحة لـ"إسرائيل" لا تخضع إلى مراقبة واجبة	23
	حوارات ومقالات	
30.	سلام وازدهار أم استهبال الفلسطينيين والعرب؟... أسامة أبو ارشيد	25
31.	خطة كوشنير: التخطيط الاقتصادي بعقلية تاجر العقارات... قيس عبد الكريم	28
32.	صفقة القرن: تمويل الاحتلال الإسرائيلي بأموال عربية!... عميره هاس	31
33.	هل يستطيع نتنياهو استغلال التهديدات العسكرية لمصلحته الشخصية؟... عاموس هرئيل	33
	كاريكاتير:	35

***

1. متظاهرون عراقيون يقتحمون مبنى السفارة البحرينية في بغداد ويرفعون العلم الفلسطيني فوقها

بغداد ـ أكثم سيف الدين: اقتحم متظاهرون غاضبون مساء اليوم الخميس، مبنى السفارة البحرينية في العاصمة العراقية بغداد، احتجاجاً على الخطة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المسماة "صفقة القرن"، واحتضان البحرين ورشة المنامة التي ناقشت الجوانب الاقتصادية من الخطة، بينما اتخذت القوات الأمنية إجراءات عاجلة لتطويق التظاهرة ومحاولة السيطرة عليها.

وخرج عشرات العراقيين بعد عصر الخميس، بتظاهرات غاضبة أمام مبنى السفارة بمنطقة المنصور وسط بغداد، رفضاً لـ"صفقة القرن" واستضافة البحرين ما تُعرف بـ"ورشة المنامة".

وتمكن المتظاهرون من الصعود على مبنى السفارة، ورفعوا العلم الفلسطيني فوقها، وأحرقوا العلم الإسرائيلي، بينما رددوا شعارات وهتافات ضدّ حكومة البحرين، وتأييداً للقضية الفلسطينية ودعماً لها.

في غضون ذلك، وصلت قوات أمنية إضافية إلى مبنى السفارة، وطوقتها، وتحاول إخراج المتظاهرين من داخلها والسيطرة على الموقف.

وأكد مسؤول أمني لـ"العربي الجديد"، أنّ "القوة تجنبت الصدام مع المتظاهرين، بينما تحاول إقناعهم بالخروج من السفارة والنزول من أعلى المبنى". وأوضح المصدر أنّ "القوة مكلفة بحماية السفارة من أي اعتداء قد يخرج التظاهرات عن سلميتها"، مشيراً "وفقاً للتوجيهات، تبقى القوة لتأمين مبنى السفارة حتى إشعار آخر".

إلى ذلك، استدعت البحرين سفيرها في العراق للتشاور. وقالت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان على موقعها الإلكتروني: "تستنكر وزارة خارجية مملكة البحرين الاعتداء المرفوض الذي استهدفت مبنى سفارة مملكة البحرين لدى جمهورية العراق الشقيق من قبل متظاهرين، وأدى إلى أعمال تخريبية في مبنى السفارة".

وتأتي التظاهرات عقب زيارة قام بها مبعوث الرئيس الفلسطيني نبيل شعث لبغداد، الأسبوع الماضي، الذي اعتبر مؤتمر المنامة "عملية بيع ذمم ورشوة للفلسطينيين والعرب".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/27

2. عباس: واشنطن تساند "إسرائيل" في فرض أمر واقع بالقوة

رام الله: اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الخميس، الولايات المتحدة، بمساندة إسرائيل في فرض سياسة الأمر الواقع بالقوة، في التعامل مع الشعب الفلسطيني. وقال عباس في مؤتمر صحافي مع الرئيس التشيلي سبستيان بانييرا، عقب اجتماعهما في مدينة رام الله، إن «الحقوق الوطنية ليست عقارات تشترى وتباع بالأموال».

واعتبر أن «ما قامت به الإدارة الأميركية من قرارات حول رفع ملفات القدس واللاجئين والاستيطان والأمن من طاولة المفاوضات، وإصدارها إجراءات عقابية ضد شعبنا الفلسطيني، أثبت عدم أهليتها لرعاية عملية السلام وحدها».

وأضاف أن سياسات واشنطن «شجعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي على اعتبار القدس عاصمة موحدة لها، وضم الجولان السوري والتلويح بضم أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، في محاولة

منها لفرض سياسة الأمر الواقع بالقوة، وهو ما رفضناه ورفضه العالم أجمع، لما يشكله من مخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

واشتكى عباس من «استيلاء إسرائيل على أرضنا ومواردنا الطبيعية وأموال الضرائب الفلسطينية، دون وجه حق، ومواصلة الاعتداء على مقدساتنا المسيحية والإسلامية».

وأشار إلى «الاعتداء كذلك على طابع وهوية مدينة القدس الشرقية، عاصمة دولتنا التي نريدها مدينة مفتوحة لجميع المؤمنين وأتباع الديانات السماوية، لزيارتها والعبادة فيها»، محذراً من أن سلوك إسرائيل «يقوض فرص تحقيق السلام وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية».

وقال: «رغم ذلك ما زلنا مستعدين للسلام وفق المرجعيات الدولية والاتفاقيات الموقعة ومبادرة السلام العربية، ونحن على استعداد للعمل مع آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية المفاوضات ومواصلة بناء المؤسسات الفلسطينية، وتمكين الاقتصاد الفلسطيني».

وأضاف أن «التوصل إلى الحل السياسي الذي يضمن الحرية والكرامة والاستقلال والعدالة لشعبنا، يجب أن يسبق أي برامج أو مشروعات اقتصادية؛ لأن ذلك من شأنه أن يخلق الاستقرار والأمن للجميع، ولهذا السبب لم تشارك فلسطين في ورشة العمل الأميركية التي انعقدت في المنامة اليومين الماضيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/28

3. اشتية: ورشة البحرين "منفصلة عن الواقع"

رام الله: وصف رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية الخطة الاقتصادية الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط بأنها "منفصلة عن الواقع" مستبعدا تطورها إلى خطة سياسية. جاء ذلك بعد يوم من اختتام مؤتمر دولي رعته إدارة الرئيس دونالد ترامب في البحرين بهدف إرساء الأسس الاقتصادية للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

لكن رئيس الوزراء الفلسطيني قال لرويترز، اليوم الخميس، إنه يشعر أن تلك المبادرة "لن تنفذ على أرض الواقع ولن يكون لها مستقبل". وأضاف في مقابلة معه في مكتبه بمدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة "أعتقد أنها كانت ورشة اقتصادية منفصلة ومنبتة الصلة تماما عن الواقع... لم تكن سوى تجربة ذهنية".

وقال أشتية "لم نر في الأوراق أي ذكر للاحتلال (الإسرائيلي) ولا للمستوطنات ولا لفلسطين ولا (لحل) الدولتين ولا لحدود 1967 ولا القدس وهكذا".

وفيما يتعلق بإسرائيل قال أشتية "النقاش في إسرائيل اليوم لا يدور للأسف الشديد بين من يريدون إنهاء الاحتلال ومن يريدون بقاءه. بل إن النقاش يدور في إسرائيل اليوم بين من يريدون الإبقاء على الوضع الراهن ومن يريدون ضم بعض أجزاء الضفة الغربية".

القدس العربي، لندن، 2019/6/28

4. فشل الاجتماع الفلسطيني الإسرائيلي لحل أزمة أموال "المقاصة"

غزة . «القدس العربي»: من جديد فشل اجتماع ضم وزراء فلسطينيين وآخرين إسرائيليين، في التوصل إلى حل لمشكلة قرصنة سلطات الاحتلال أموال الضرائب الفلسطينية، التي تتم جبايتها من البضائع التي تمر إلى المناطق الفلسطينية عبر الموانئ الإسرائيلية.

ورغم الاجتماع الذي عقد مساء أول من أمس الأربعاء بين وزيري المالية شكري بشارة، والشؤون المدنية حسين الشيخ، عن الجانب الفلسطيني، وكل من وزير المالية الإسرائيلية موشي كحلون، ومنسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية الجنرال كمال أبو ركن، إلا أن النتائج في النهاية لم تصل إلى أي حلول.

وقال الشيخ في تصريح صحافي معلقا على الاجتماع «التقيت أمس (الأربعاء) وزير المالية الإسرائيلي كحلون، وتم التباحث في سبل حل حجز الأموال الفلسطينية لدى إسرائيل». وأضاف «لم يحدث أي تقدم»، مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني أكد على رفض مبدأ الخصم وأنه طالب بوقف حجز الأموال. وحسب المعلومات المتوفرة حول اللقاء، فإنه بحث ملفات اقتصادية ومدنية مشتركة، دون أن يتم خلاله التطرق إلى أي قضايا سياسية. وذكرت تقارير عبرية أن عقد اللقاء بالتزامن مع «ورشة المنامة» يحمل رسالة من السلطة الفلسطينية بأنها معنية باستمرار الحوار المباشر مع إسرائيل في القضايا والمشاريع الاقتصادية والتجارية المشتركة.

القدس العربي، لندن، 2019/6/28

5. بدران يطالب عباس بالدعوة لعقد الإطار القيادي لمجابهة صفقة القرن

دعا رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران الرئيس محمود عباس لدعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للانعقاد من أجل التصدي للمؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية، ولاسيما "صفقة القرن."

وقال بدران خلال كلمة مسجلة له في المؤتمر الشعبي "منظمة التحرير وشعبها بيان مرصوص" الذي عقد مساء الأربعاء ببلدة بير زيت شمالي رام الله: "ندعو عباس لعقد الإطار القيادي للمنظمة لإتاحة الفرصة لجميع مكونات شعبنا للوقوف صفا واحدا في وجه المؤامرات التي تحاك ضدنا، سواء صفقة القرن أو مؤتمر البحرين." ودعا حركة فتح للاستجابة للجهود المبذولة للخروج من هذه الأزمة الوطنية التي تشكل خطرا كبيرا على القضية الفلسطينية.

وشدد بدران على أنه لا بد من إنجاز وحدتنا الوطنية وإعادة ترتيب مؤسساتنا السياسية وبنائها بأسرع وقت ممكن، وقال إن حماس جاهزة للبدء بمسار المصالحة الذي يفضي إلى الشراكة الوطنية وعدم إقصاء أحد، ومنفتحة على كل الأفكار والمبادرات، بما فيها مبادرة الأب مانويل مسلم الداعية لانتخاب مجلس وطني. وأكد أن حماس حريصة على الشراكة في الدم والقرار والميدان والعمل السياسي ومقاومة الاحتلال باعتباره عدوا للكل الفلسطيني، وحريصة على إدارة الصراع يدا بيد.

وجدد التأكيد في كلمته على احترام إرادة الشعب الفلسطيني والاحتكام إليها، عبر إجراء الانتخابات الشاملة للمؤسسات السياسية كافة بعيدا عن الانتقائية التي لا تخدم مصالح الشعب العليا.

وطالب بدران بالحفاظ على منظمة التحرير والعمل على تقويتها وإعادة الاعتبار لها، عبر إشراك الكل الفلسطيني فيها، بما يعزز شرعيتها التمثيلية وطنيا ودوليا.

ورفض بدران الإقصاء للآخر الوطني، أو تهميشه أو التشكيك فيه، أو الاصطفاف مع أي طرف كان في مواجهته، وبالذات في القضايا الوطنية الكبرى. ودعا إلى البحث الدائم عن المشترك الوطني مع الفصائل الفلسطينية، وتجاوز الخلافات من أجل تمكين الجبهة الوطنية لمواجهة المحتل، مضيفا: "ولعل في مسيرات العودة وغرفة العمليات المشتركة ومبادرة متحدون في مواجهة صفقة القرن أمثلة على ذلك." ووجه بدران رسالة للمؤتمر أكد فيها استعداد حماس للانخراط فورا في الترتيب لانتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير، سواء بشكل متزامن مع الانتخابات الرئاسية أو بشكل منفرد .

موقع حركة حماس، 2019/6/27

6. حماس تقدر مؤازرة الشعب البحريني للقضية الفلسطينية

أعربت حركة "حماس" عن خالص شكرها وتقديرها لشعب البحرين الشقيق على مؤازرته ودعمه ووقوفه إلى جانب شعبنا الفلسطيني في مواجهة صفقة القرن الصهيوأمريكية المشؤومة، ومحاولات تصفية قضية الشعب الفلسطيني العادلة، ومقايضة حقوق شعبنا بالمال المسيس.

وقالت الحركة في بيان صحفي اليوم الخميس، إن التأييد لفلسطين ليس مفاجئًا ولا غريبًا على شعب البحرين الكريم المعروف بمواقفه الأصيلة.

ودعت الحركة أهلنا في البحرين العزيزة إلى مواصلة التحدي والرفض لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني .

موقع حركة حماس، 2019/06/27

7. أبو مرزوق: سنفشل أي صفقة تمس ثوابت شعبنا

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق أن الحركة ستفشل أي صفقة تمس حقوق شعبنا الفلسطيني وثوابته.

وقال أبو مرزوق في رسالة وجهها الخميس لشعبنا الفلسطيني والعالم، إن فلسطين ليست عقارا للبيع والشراء، وحقوق شعبنا لا تباع ولا تشترى، مردفاً: القضية الفلسطينية قضية سياسية بامتياز وليست اقتصادية. ولفت إلى أن مؤتمر البحرين فشل بسبب وحدة الموقف الفلسطيني، ومقاطعة الفلسطينيين، وتجاهل المؤتمر للحقوق السياسية للفلسطينيين، وأهمها قضية الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا السلطة الفلسطينية إلى وحدة الموقف وتشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع لمواجهة مخططات تصفية القضية الفلسطينية، وإلغاء العقوبات عن قطاع غزة، وعقد لقاء جامع لكل القوى الفلسطينية.

ووجه أبو مرزوق التحية لأبناء شعبنا في أماكن تواجده كافة الذي خرج منتفضا رافضا ورشة البحرين، مضيفا أن الورشة فشلت وأسقطت بسواعد أبنائنا وارداتهم الصلبة قبل أن تنطلق.

موقع حركة حماس، 2019/06/27

8. البطش: ورشة المنامة مؤتمر تصفية القضية بغرفة العمليات السوداء في البحرين

غزة: قال خالد البطش عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، مهاجما ورشة البحرين "إن (جاريد) كوشنير يخدع العرب لتمرير صفقة القرن ويعيد طرح مشروع الليكود للسلام الاقتصادي برؤية جديدة"، واصفا "ورشة البحرين بـ"مؤتمر تصفية القضية بغرفة العمليات السوداء في البحرين."

وقال منتقدا التصريحات التي أدلى بها المسئولون العرب في الورشة "تحولت إسرائيل إلى دولة شقيقة وحليفة لبعض الأنظمة، ومن هنا حرص كوشنير على تقديم القضية الوطنية كقضية انسانية فقر وجوع وكهرباء يمكن حلها بسخاء المتبرعين العرب."

القدس العربي، لندن، 2019/6/27

9. حماس: دماء شهيد "العيسوية" رد عمليّ على مؤتمر البحرين

غزة: رأت حركة "حماس" أن دماء الشاب الفلسطيني محمد عبيد، الذي استشهد مساء الخميس، في بلدة "العيسوية" شمال شرق مدينة القدس المحتلة، هي الرد العملي على مؤتمر البحرين. وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح مكتوب له، مساء الخميس: إن "دماء عبيد ستقرر مصير المدينة المقدسة، وسترسم حدودها."

وأكد أن "المؤتمرات وكلماتها والصفقات المشبوهة لا مكان لها تحت شمس فلسطين"، وشدد قاسم على أن دماء الشهيد عبيد "هي الرد العملي على كل الغثاء الذي انطلق في منبر مؤتمر البحرين."

وتابع: "رسالتنا أن شعبنا المقاوم المقاتل لن يتنازل عن ذرة من فلسطين، ولن يبيع حقوقه بكل أموال الدنيا."

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/27

10. العالول: كل من حضر ورشة المنامة مجبر

رام الله: وصف نائب رئيس حركة فتح محمود العالول اليوم، "ورشة البحرين بالهزيلة وفاقدة للروح، لأن كل من حضرها كان مجبراً على المشاركة، وأنه لا مبرر لوجود الأشقاء العرب فيها."

وقال العالول في تصريحات لإذاعة فلسطين الرسمية، "إن الإرادة الفلسطينية والموقف الثابت للشعب الفلسطيني بالتفافه حول القيادة، أدى إلى فشل المخطط الأميركي وورشة البحرين"، معتبراً أن إجماع كل أطياف الشعب الفلسطيني على رفض صفقة القرن، "من المفترض أن يشكل درساً للإدارة الأميركية حول تمسّك الفلسطينيين بالثوابت وعدم التنازل عن الحقوق الوطنية"، لافتاً إلى أن هذه الصفقة في طريقها إلى النهاية.

وفي ما يتعلق بالخطوات المقبلة للقيادة عقب ورشة البحرين، أكد العالول وجود اتصالات لعقد المجلس المركزي الفلسطيني قريباً، مشيراً إلى أنه لا يمكن القبول بالالتزام باتفاقيات تنصلت منها دولة الاحتلال.

وبخصوص المصالحة الفلسطينية، قال نائب رئيس حركة فتح: "إن حراكاً جديداً بدأ في مصر من أجل إعادة الحياة لملف المصالحة واستعادة الوحدة"، مجدداً التأكيد على أهمية هذه الجهود في الوقت الراهن للوقوف في وجه المخططات الأميركية.

العربي الجديد، لندن، 2019/6/27

11. "المستقبل": لهذه الأسباب أعيد تفعيل "هيئة العمل الفلسطيني المشترك" في لبنان!

رأفت نعيم: بعد تعليق اجتماعاتها طيلة أكثر من ثمانية أشهر بفعل خلافات بين بعض مكوناتها، عادت «هيئة العمل الفلسطيني المشترَك» للانعقاد من جديد في خطوة تهدف لتفعيل هذا الإطار المركزي الموحد لكافة القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان وتوحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات التي تحدق بالقضية الفلسطينية ولا سيما قضية اللاجئين في ظل ما يتهددها من مخاطر تطل برأسها حاليا من خلال صفقة القرن. فالتأمت هيئة العمل الفلسطيني المشترك في سفارة دولة فلسطين وبمشاركة ممثلين عن مختلف فصائل منظمة التحرير والتحالف الفلسطيني والقوى الإسلامية وأنصار الله .

واليوم ووفق مصادر فلسطينية مطلعة يعاد احياء وتفعيل هذا الإطار الموحد في اعقاب تعاظم تلك الأخطار مضافا اليها هذه المرة خطر أكبر يتمثل بصفقة القرن التي يرى فيها اللاجئون الفلسطينيون مؤامرة تستهدف نسف قضيتهم من أساسها عبر توطينهم في أماكن تواجدهم مقابل امتيازات اقتصادية تمنح للدول المضيفة وهو ما رفضه ويرفضه لبنان ولاجئوه في آن. لكنه بالمقابل – بحسب هذه المصادر – يتطلب ان يضع كافة الأفرقاء الفلسطينيين خلافاتهم جانبا ويعملوا على تحصين اكبر للموقف الفلسطيني الموحد الرافض لهذه الصفقة ومندرجاتها إلى جانب الحاجة الماسة لهذا الاطار المشترك لمتابعة اوضاع المخيمات واللاجئين في لبنان .

شارك في الاجتماع سفير فلسطين اشرف دبور، وحضره: عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية: امين سر قيادة الساحة اللبنانية فتحي ابو العردات (فتح)، صلاح اليوسف (جبهة التحرير)، علي فيصل (الجبهة الديمقراطية)، غسان ايوب (حزب الشعب)، ابو جابر لوباني (الجبهة الشعبية) ،

حسين رميلي (جبهة التحرير العربية) ، تامر عزيز (جبهة النضال) ومصطفى مراد (حزب فدا) . ، محيي الدين كعوش (الجبهة العربية الفلسطينية)

وعن تحالف القوى الفلسطينية: أمين سره ابو حسن (الصاعقة)، احمد عبد الهادي (حماس)، إحسان عطايا (الجهاد)، رفيق رميض (فتح الانتفاضة). وعن القوى الإسلامية: الشيخ جمال خطاب (الحركة الإسلامية المجاهدة) والشيخ ابو الشريف عقل (عصبة الأنصار. وعن أنصار الله: ماهر عويد.

مسؤول فصيل فلسطيني بارز شارك في الاجتماع أبلغ "مستقبل ويب" إن الأجواء كانت ممتازة وانه تم الاتفاق ضمناً على ضرورة الافادة من التجارب السابقة نتيجة تعطل هذا الإطار الموحد والعمل على ان لا يتكرر هذا التعطيل وان تكون هناك استدامة مع توحيد للموقف الفلسطيني في لبنان .

ووفق المسؤول نفسه، فان الذي فرض اعادة احياء وتفعيل هذا الإطار الفلسطيني الموحد هو الحاجة الماسة له في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية التي تمر بها القضية الفلسطينية ولمواجهة المؤامرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تحت عنوان "صفقة القرن" ما يستدعي تحصين وتوحيد الموقف الفلسطيني للتصدي لتلك الأخطار التي لم تكن اولها صفقة القرن ولن تكون آخرها التي تستهدف القضية والحقوق الفلسطينية .

وعلم "مستقبل ويب " انه تم الاتفاق على جدولة اجتماعات " هيئة العمل الفلسطيني المشترك " كل 15 يوما في سفارة فلسطين في بيروت.

المستقبل، بيروت، 2019/6/27

12. "إسرائيل" تشيد بوزير الخارجية البحريني لتصريحاته الودية وتأمل في توثيق العلاقات بين البلدين

رحبت إسرائيل يوم الخميس بتصريحات وزير الخارجية البحريني لصحافيين إسرائيليين أعرب فيها عن أمله بإقامة علاقات مع إسرائيل، وقالت إنها وجهت دعوة لصحافيين بحرينيين لزيارة البلاد تعبيرا عن امتنانها.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان نشرته على "تويتر"، "دولة إسرائيل ترحب بقرار وزير الخارجية البحريني بإجراء الحوارات علانية مع صحفيين إسرائيليين، وتعرب إسرائيل عن امتنانها للكلمات الإيجابية التي عبر عنها معالي الوزير في المقابلات مع الإعلام الإسرائيلي، مما يبعث الأمل في توثيق العلاقات الثنائية ومستقبل سلمي لمنطقتنا".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إيمانويل نحشون إن القدس وجهت دعوة رسمية لصحافيين بحرينيين لزيارة إسرائيل. وقال نحشون: "سأشعر بسعادة غامرة لاستضافة وفد من الصحافيين البحرينيين وتعريفهم على إسرائيل"، مضيفا أن "التواصل المباشر هو المفتاح للسلام".

تايمز أوف إسرائيل، 2019/6/28

13. شوكة باراك تقوى واليسار يسعى لتوحيد جهوده

تل أبيب– نظير مجلي: بعدما أعلن رئيس الوزراء الأسبق الجنرال إيهود باراك عودته إلى الحياة السياسية على رأس حراك جديد على يسار الخريطة الحزبية، دلَّت نتائج استطلاع رأي جديد على أن هناك إمكانية واقعية ولأول مرة بهذا الوضوح، بأن يمنى حكم اليمين بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بالهزيمة، وتكليف الجنرال بيني غانتس بتشكيل الحكومة المقبلة.

وقد أظهر الاستطلاع، الذي نشرته «القناة 12» العبرية للتلفزيون الإسرائيلي، أنه، في حال أُجريت الانتخابات للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، اليوم، فسيحصل معسكر الوسط واليسار على أغلبية 61 مقعداً برلمانياً، ويذهب الليكود ونتنياهو إلى المعارضة. ويُظهر الاستطلاع خسارة الحزبين الأكبرين الليكود و«كحول لفان»، على ثلاثة مقاعد لكل منهما، والاستمرار في التساوي بحجم قوة كل منهما: 32 مقعداً. لكن ما يرجِّح الكفة، هو حصول إيهود باراك على 6 مقاعد، جاءت بمعظمها من أصوات اليمين.

ويظهر الاستطلاع أن العرب، بعد قرارهم إعادة تشكيل «القائمة المشتركة» سيستعيدون قسماً جدياً من قوتهم وسيحصلون على 12 مقعداً (في سنة 2015 حصلوا على 13 مقعداً وفي الانتخابات الأخيرة عادوا للانقسام وحصلوا على 10 مقاعد). كما أن حصة حزب «ميرتس» سترتفع إلى 6 مقاعد (لديه اليوم 4 مقاعد)، وسيهبط حزب العمل إلى 5 مقاعد (مقابل 6 مقاعد يشغلها اليوم). وهكذا سيصبح معسكر اليسار والوسط مع العرب 61 مقعداً من مجموع 120. حسب هذه النتائج، بينما يحصل معسكر اليمين على 59 مقعداً: بواقع 32 مقعداً لليكود، وارتفاع مقداره 5 إلى 7 مقاعد لحزب اليهود الروس «إسرائيل بيتنا» بقيادة أفيغدور ليبرمان، ويهبط كل من حزب اليهود المتدينين الشرقيين – شاس واليهود الأشكناز (يهدوت هتوراة) من 8 مقاعد حالياً إلى 6 مقاعد، ويهبط اتحاد أحزاب اليمين من 6 إلى 4 مقاعد، فيما يعبر حزب «اليمين الجديد» برئاسة نفتالي بنيت نسبة الحسم، ويدخل الكنيست بـ4 مقاعد.

وقد بدت هذه النتائج ملائمة لاستطلاعات سرِّية أجراها مكتب نتنياهو، في الأسابيع الأخيرة، وجعلته يسعى لإلغاء الانتخابات المعادة المقررة ليوم 17 سبتمبر (أيلول) المقبل. ولكنه فشل في هذا. ومع التقدم في المعركة الانتخابية تزداد احتمالات تراجع شعبيته.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/28

14. دبلوماسي إسرائيلي: عهد ترمب فرصة تاريخية علينا استغلالها

تل أبيب: دعا مايكل أورن، الدبلوماسي والمؤرخ الإسرائيلي، إلى استغلال عهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل أفضل لتحقيق مكاسب إسرائيلية في مجالات عدة، وأهمها في الشأن الإيراني، وفي القضية الفلسطينية، وفي موضوعي «حزب الله» اللبناني و«حماس».

وقال أورن الذي شغل منصب نائب وزير الخارجية في حكومة نتنياهو حتى ما قبل سنة، إن «ترمب هو أفضل رئيس أميركي في فهم احتياجات إسرائيل وفهم مكانة إسرائيل في العالم الغربي. وسيبقى في الحكم خمس سنوات ونصف، وربما فقط سنة ونصف السنة، ويجب على إسرائيل استغلال هذه الحقبة من التاريخ بشكل أفضل».

وعندما طُلِب منه أن يعطي تفاصيل، قال: «يوجد لدى (حزب الله) مخزون هائل من الصواريخ ربما 130 ألفاً مخزنة داخل بيوت في 200 قرية لبنانية، ولا يمكننا التغلب عليها إلا بحرب برية شرسة، وسنحتاج إلى ذخيرة بكميات هائلة. فهل تتصورون أننا سنحصل عليها إذا كان الرئيس الأميركي بيرنس سوندرس أو إليزابيت وورن؟ (وهما مرشحان للرئاسة من الحزب الديمقراطي الأميركي). وإذا دخلنا في حرب مع (حماس)، فسيقوم العالم علينا. يجب أن نضمن وقوف أميركا معنا بالكامل. واليوم نحن نجابه إيران معاً مع الولايات المتحدة، ونرى كيف يتطور الموقف الأميركي مع الفلسطينيين. يجب أن نسعى لتحصيل أكبر قدر من المكاسب».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/28

15. كتاب إسرائيلي جديد: هكذا تم إحباط خطة عسكرية لضرب إيران

الناصرة: تزامنا مع إعلان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي الأسبق إيهود براك عن تشكيله حزبا جديداً وخوض الانتخابات العامة في سبتمبر/ ايلول المقبل كشف أمس عن ملامح خطة إسرائيلية سابقة لشن هجوم ضد المنشآت النووية في إيران، في عام 2012.

وجاء ان الخطة العسكرية أدت لخلاف عميق في العلاقات بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن وقتها إيهود باراك، وقلبت علاقاتهما الحميمة إلى خصومة شديدة. هذا ما يكشف عنه كتاب عبري جديد بعنوان "عاصفة في الطريق إلى إيران".

وبموجب الكتاب فإنه قبل نشوب هذه الخصومة بينهما، درس وخطط نتنياهو وباراك لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، قبل سنوات، لكن قائد جيش الاحتلال الاسبق، غابي أشكنازي، منع هجوما كهذا من خلال إدخال الرئيس الإسرائيلي حينها، شمعون بيريز، إلى صورة المداولات السرية بهذا الخصوص، ومطالبته بإقناع نتنياهو وباراك بالتراجع عن خطتهما، تحسبا من عواقب هجوم كهذا.

القدس العربي، لندن، 2019/6/28

16. شهيد وأربع إصابات خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في بلدة العيسوية

القدس: استشهد شاب وأصيب أربعة آخرون خلال مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، مساء اليوم الخميس.

وقال مراسلنا إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وبشكل مكثف وعشوائي خلال المواجهات العنيفة، والمستمرة، في حي عبيد بالبلدة، وامتدت لكافة أنحاء العيسوية، ما أدى لاستشهاد الأسير المحرر محمد سمير عبيد (20 عاما) عقب إصابته برصاصة في القلب، وإصابة أربعة آخرين وصفت جروحهم بين متوسطة وطفيفة. وأغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل البلدة، في حين ناشد مواطنون بإدخال سيارات الإسعاف للمنطقة.

وكان أهالي العيسوية شاركوا في وقفة احتجاجية مساء اليوم ضد الاقتحامات اليومية لقوات الاحتلال والتنكيل بالمواطنين.

يذكر أن الشهيد عبيد أمضى ما مجموعه 4 سنوات في سجون الاحتلال وأفرج عنه قبل عام حيث أمضى في اعتقاله الأخير 20 شهرا بعد اتهامه بالمشاركة في فعاليات المقاومة الشعبية، كما سبق لسلطات الاحتلال أن اعتقلت والده المناضل سمير عبيد وشقيقته سندس.

وأفاد مراسل "وفا" في وقت لاحق بان مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في مناطق واد الجوز والطور والعيساوية وشعفاط ومخيم شعفاط وأبو ديس بالقدس المحتلة، عقب استشهاد الشاب عبيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/27

17. الاحتلال يوسع مساحة الصيد ويسمح بدخول الوقود القطري

غزة–الرأي: كشف مصدر أممي مساء أمس الخميس، أنه بعد وساطة مصرية وأممية، تم الاتفاق على إعادة الهدوء إلى قطاع غزة اعتباراً من هذه الليلة.

وقال المصدر الأممي، أنه تم الاتفاق على إعادة ضخ الوقود القطري لمحطة توليد الكهرباء اعتباراً من صباح اليوم الجمعة، كما تم الاتفاق على إعادة فتح البحر أمام عمل الصيادين لمسافة 15 ميلاً بحرياً.

وأوضح المصدر أنه تم الاتفاق كذلك على إرجاع مراكب الصيادين المحتجزة وعددها 60 مركباً.

وأكد المصدر الأممي أنه وبحسب الاتفاق سيلتزم الاحتلال الإسرائيلي بعدم إطلاق النار على المتظاهرين المشاركين في مسيرات العودة وكسر الحصار على حدود غزة وكذلك عدم إطلاق الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر على المتظاهرين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/28

18. أكثر من 200 مستوطن وطالب يهودي يقتحمون الأقصى اليوم

القدس المحتلة – الرأي: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين بينهم عضو الكنيست "الإسرائيلي" شولي معلم اليوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وذلك إحياءً لذكرى مقتل المستوطنة "هيلل أرئيل".

ووفرت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة لهؤلاء المستوطنين بدءً من دخولهم عبر باب المغاربة وتجولهم في باحات المسجد الأقصى وانتهاءً بخروجهم من باب السلسلة.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن 194 مستوطنًا و45 طالبًا يهوديًا اقتحموا المسجد الأقصى على عدة مجموعات متتالية، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته بحماية أمنية مشددة.

وأوضحت أن هذه الاقتحامات تخللها أداء طقوس وشعائر تلمودية في ساحات الأقصى، وسط انتشار كثيف لقوات الاحتلال التي أمنت تلك الاقتحامات. وأضافت أن 60 شرطيًا "إسرائيليًا"، اقتحموا مصليات (القبلي، المرواني ومسجد قبة الصخرة المشرفة) وتجولوا بداخلها، بالإضافة لاقتحام 12 شرطيًا للمتحف الإسلامي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/28

19. مواجهات شعبية في الضفة والاحتلال يشن حملات اعتقال تطال أسرى تحرروا قبل أيام

رام الله . «القدس العربي»: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عمليات مداهمة طالت مناطق في الضفة الغربية المحتلة، نجم عنها اعتقال عدد من المواطنين، وتصدى الشبان للقوات المداهمة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت شابا من مدينة طوباس شمال الضفة، بعد دهم منزل ذويه في المدينة وتفتيشه. كما اعتقلت شابين من مدينة نابلس شمال الضفة، بعد مداهمة منزل الأول في حي الضاحية، والثاني في حي المعاجين.

واقتحمت بلدة جماعين جنوب المدينة، وأطلقت النار بشكل كثيف وكذلك قنابل الصوت، وداهمت منزل أسير محرر كانت قد أفرجت عنه قبل أيام، وأجرت تحقيقا ميدانيًا مع عائلته.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان عقب اقتحام مخيم جنين صباح أمس، وقام جنود الاحتلال بتمشيط وتفتيش مناطق مفتوحة في منطقة واد برقين قبل انسحابها باتجاه معسكر عسكري قرب جنبن، إضافة إلى اعتقالها شابا رابعا خلال اقتحام بلدة السيلة الحارثية.

واعتقلت أسيرين محررين من بلدة كوبر شمال غرب رام الله. وذكرت مصادر محلية من البلدة أن تلك القوات داهمت منزلي الشابين وفتشتهما قبل اعتقالهما، لافتة إلى أن أحد الأسرى كان قد أفرج عنه قبل ثلاثة أيام فقط.

وتخلل العملية التي شارك فيها العديد من الدوريات العسكرية الإسرائيلية، مداهمة عدة منازل في البلدة، منها منزل عمر البرغوثي والد الشهيد صالح البرغوثي، ومنزل عبد الكريم البرغوثي. ووقعت مواجهات في البلدة، أطلق خلالها الجنود قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه منازل المواطنين، ما أدى إلى إصابة مواطن بجراح، وصادروا مركبة.

وشهدت بلدة بير زيت المجاورة مواجهات عنيفة بعدما رشق عشرات الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة. وخلال حملاتها اعتقلت قوات الاحتلال شابا من بلدة كفر نعمة غرب رام الله، بعد مداهمة منزله وإخضاعه للتفتيش.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، في كلا الاتجاهين، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة، وذلك عقب اندلاع مواجهات في المكان، أطلق خلالها الجنود قنابل الغاز والأعيرة النارية بشكل كثيف صوب الشبان، دون أن يبلغ عن إصابات.

وطالت اعتقالات جيش الاحتلال شابا من بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، بعد دهم منزل ذويه وتفتيشه، وذلك في إطار الحملات العسكرية التي تتعرض لها البلدة منذ فترة، وتخللها تنفيذ اعتقالات كبيرة في صفوف الأطفال والشبان.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين من بلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة، وطالت الاعتقالات أيضا شابا أفرج عنه أول من أمس، كما مددت اعتقال الفتى همام الحسيني من حي الشيخ جراح حتى الثاني من الشهر المقبل، علما بأن الاحتلال اعتقله قبل يومين.

القدس العربي، لندن، 2019/6/28

20. مجلس الأعمال الفلسطيني في دبي ورشة ينظم عمل بعنوان تسوية الأراضي في فلسطين

دبي: نظم مجلس الأعمال الفلسطيني في دبي بالتعاون مع «مكتب التميمي ومشاركوه للمحاماة»، ورشة عمل بعنوان «تسوية الأراضي في فلسطين» تحت رعاية الوزير موسى شكارنة، رئيس هيئة تسوية الأراضي والمياه في دولة فلسطين، بحضور مالك ملحم، رئيس مجلس إدارة مجلس الأعمال الفلسطيني ومؤسس شركة «ريتش» القابضة، ونخبة من رجال الأعمال الفلسطينيين، وذلك مساء أمس الأول. وقد أدار ورشة العمل محمد القواسمي شريك في «مكتب التميمي ومشاركوه» وعضو الهيئة الإدارية في مجلس الأعمال الفلسطيني.

وأكد شكارنة أهمية تثبيت حقوق الملكية في الأراضي الفلسطينية، وقدم شرحاً تاريخياً عن تسجيل الأراضي في الأراضي الفلسطينية، من فترة ما قبل النكبة حتى تأسيس الهيئة في عام 2016 بموجب القانون رقم 7، من أجل سد الثغرات وإصلاح الأخطاء التي تراكمت على مدى عقود، مشيراً إلى أن تسوية الأراضي والمياه، تعني تسوية جميع المسائل والاختلافات المتعلقة بأي حق تصرف أو حق تملك في الأرض والمياه أو حق منفعة فيها، أو أية حقوق متعلقة بها، كما تتناول تسوية الأراضي والمياه جميع الأشخاص والهيئات والجمعيات الذين لهم حق التصرف أو حق التملك أو حق منفعة في الأرض والمياه، سواء كان هذا الحق معترفاً به أو متنازعاً فيه، وذلك استناداً لقانون تسوية الأراضي والمياه رقم 40 لسنة 1952. وشدد على أهمية تسوية الأراضي للاستثمار العقاري في فلسطين، في ظل ما يشهده السوق العقاري من تطور ملحوظ، وإقبال رجال الأعمال المغتربين على الاستثمار فيه.

الخليج، الشارقة، 2019/6/28

21. شارع "مرزوق الغانم" في سلفيت

سلفيت– الرأي: رفع الفلسطينيون، العلم الكويتي، اليوم الخميس، في أحد شوارع مدينة سلفيت بالضفة المحتلة، بعدما أُطلقوا عليه اسم "مرزوق الغانم" رئيس مجلس النواب الكويتي، تقديرًا لموافقه ودعمه للقضية الفلسطينية.

واحتفلت بلدية سلفيت شمال الضفة المحتلة، اليوم الخميس برفع العلمين الفلسطيني والكويتي على مدخل المدينة الرئيسي الشمالي، وعزف النشيدين الوطنيين الفلسطيني والكويتي، وذلك تقديرًا لمواقف دولة الكويت المشرفة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته.

وقالت بلدية سلفيت بلسان رئيسها، إن الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي كان لها موقف صادق وواضح من مؤتمر البحرين، معتبرا أن هذا الموقف يأتي منسجما مع تصريحات المسؤولين في الكويت بأنهم لا يمكن أن يقبلوا بما لا يقبل به الفلسطينيون.

واستعرض المواقف المشرفة لرئيس مجلس الأمة الكويتي في المحافل الدولية، مشيرًا إلى أن الكويت احتضنت ولا تزال ملايين الفلسطينيين، وهي تقدم الكثير من الدعم للبلديات في فلسطين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/27

22. الحريري: ليس بإمكان أحد أن يفرض على الشعب الفلسطيني أي أمر لا يريده

بيروت: أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري، على أن موقف الحكومة اللبنانية واضح بالنسبة لصفقة القرن، مؤكداً رفض لبنان لهذا المشروع، وان هناك إجماعاً في لبنان على رفضه عبرت عنه كل المكونات والمؤسسات في لبنان.

وشدد الحريري خلال ترؤسه جلسة الحكومة اللبنانية اليوم الخميس، إن سقف موقف لبنان هو قرارات جامعة الدول العربية وقرارات قمة بيروت، لافتاً إلى أن الدستور اللبناني واضح ويمنع التوطين وفي التأكيد على حق العودة.

وقال الحريري: "الأَولى بالرفض أو الموافقة هو الشعب الفلسطيني، والشعب الفلسطيني رفض هذا الأمر قاطبة وبصوت واحد وبوقفة رجل واحد، وبالتالي ليس بإمكان أحد أن يفرض على الشعب الفلسطيني أي أمر لا يريده."

من جهته أكد وزير الصناعة اللبناني وائل ابو فاعور، بعد انتهاء الجلسة، أن مقاربة الأموال والإغراءات ليست في حساب الدولة اللبنانية، "ولسنا في وارد أن تكون جزء من النقاش، مشيراً إلى أن التأكيد على حق العودة ورفض التوطين والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس هو مطلب تم الاتفاق عليه بين كل الدول العربية، ولبنان في طليعة المدافعين عن هذا الحق."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/27

23. دراسةٌ إسرائيليّةٌ: يتحتّم على ترامب و"إسرائيل" القضاء كليّاً على "وكلاء" طهران بالمنطقة

الناصرة– زهير أندراوس: رأت ورقة بحثيّة جديدة أصدرها مركز (بيغن–السادات) في تل أبيب، رأت أنّ أسوأ خوف للنظام الإيرانيّ هو الغزو الأجنبيّ، ومن أجل جلب صُنّاع القرار في طهران، إلى طاولة المفاوضات، يجب على الولايات المتحدة أنْ تقضي على وكلاء النظام في "الخارج القريب" من إيران وسورية وأنْ تضع هذا التهديد في راحةٍ تامّةٍ، على حدّ تعبيرها.

وتابعت: أثار قرار الرئيس دونالد ترامب المثير للجدل بعدم شن ضربة عسكرية ضد إيران جدلاً في أمريكا وخارجها، لكنّ الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لواضعي السياسات لاتخاذ قرار الآن هو كيفية ردع طهران في المستقبل، مُشيرةً إلى أنّ العديد من المُراقبين للمنطقة يعتقدون أنّ دعم طهران لوكلائها في الشرق الأوسط هو بهدف نشر ثورتهم، ولكن السواد الأعظم من سُكّان المنطقة هم من السُنّة، الذين رفضوا التعدّي الإيرانيّ، كما أنّ مشاعر إيران المعادية للغرب والصهيونية تكفي لاكتسابها العديد من المؤيدين في المنطقة خارج حماس أو الميليشيات الشيعية.

وشدّدّت على أنّ دعم إيران للوكلاء والإرهابيين والميليشيات في جميع أنحاء المنطقة ينبع أكثر من رغبتها في نشر الثورة، لافتةً إلى أنّ الدافع هو أسوأ خوف تاريخي: الغزو الأجنبيّ، الذي من شأنه أنْ يضعف أوْ يلغي الهوية الإيرانيّة، وحتى يومنا هذا، ما زال الكثير من الإيرانيين يعتبرون الفتح العربي إهانة وطنية تعيد البلاد إلى الوراء، فقد أدّى غزو صدام حسين لإيران عام 1980، والذي تمّ تأجيجه بحماسة عنصرية معادية للفارسيين والعرب – إلى زيادة مخاوف إيران من الغزو الأجنبيّ، خاصّةً من العرب، كما أكّدت الورقة.

وأردفت أنّه بعد أنْ أطاحت الولايات المتحدة بنظام الرئيس العراقيّ الأسبق، صدام حسين، حوّل آية الله خامنئي العراق إلى دولة تابعة، حيثُ ملأها بالميليشيات الشيعية التي تهيمن على بغداد، وتستوعب الرغبات الكردية في الاستقلال، وتدمير المنظمات المسلحة السُنيّة، كما استهدفت العديد من هذه الميليشيات الأفراد العسكريين الأمريكيين، وهو إجراء ردع ضد الضربة الأمريكية المحتملة على إيران، طبقًا لمركز الأبحاث الإسرائيليّ.

وزعمت الورقة أنّ إيران قامت بتزويد تلك الميليشيات بصواريخ يمكنها ضرب إسرائيل، وأمرتهم بمساعدة حزب الله في حالة أي حرب مستقبلية مع الكيان، ووسّع خامنئي هذه السياسة لتشمل سوريّة، حيث استخدمت إيران حزب الله لتدريب المزيد من الميليشيات الشيعية من أجل دعم الحكومة السورية ضد الجهاديين السنة والجماعات المتمردة، وأرسلتْ طهران عددًا جيدًا من أفرادها العسكريين للإشراف على هذا المشروع.

ولفتت إلى أنّ جزءًا من هدف إيران هو خلق إمبراطورية شيعية واسعة تمتد من طهران إلى البحر الأبيض المتوسط، وبوجود مثل هذه الإمبراطورية، يمكن لطهران أنْ تهدد إسرائيل من جبهة شمالية طويلة إذا اندلعت الحرب مع حزب الله، لكن هذا ليس مجموع طموحاتها، بل أنّها تعمل على إقامة درعٍ لحماية إيران من الغزو الأجنبيّ.

وأشارت إلى أنّه في الوقت الحالي، من الحكمة أنْ تتجنب الولايات المتحدة شن حرب غير ضرورية مع إيران، زاعمةً أنّ الضربات الجويّة الإسرائيليّة في سوريّة وغزة أضعفت مشروع إيران، وكذلك تدمير الأنفاق التي حفرها حزب الله في شمال إسرائيل، كما أجبرت العقوبات الأمريكية المتجددة على طهران صُنّاع القرار على خفض الإنفاق العسكري وكذلك دعم الجماعات بالوكالة، وفق تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2019/6/27

24. الإمارات ملتزمة بدعمها التاريخي لـ«أونروا» والفلسطينيين

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة مواصلة دعمها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، معربة عن تطلعها لرؤية المزيد من الوسائل الدولية المبتكرة؛ لتمويل الوكالة.

جاء ذلك خلال البيان الذي أدلى به سعود حمد الشامسي، نائب المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة، خلال الاجتماع الخاص الذي عقدته لجنة الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة المخصصة لإعلان التبرعات لوكالة «الأونروا»، أول أمس، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، مؤكداً خلاله أن التزام الدولة تجاه الوكالة ينطلق من التزامها الدائم والتاريخي تجاه الشعب الفلسطيني، بما يسهم في المحافظة على الأمن والاستقرار الإقليمي.

وأشار إلى المساهمة الإضافية، التي قدمتها دولة الإمارات في عام 2018، والتي تزيد قيمتها على 50 مليون دولار؛ لتصبح دولة الإمارات سادس أكبر مانح للوكالة نهاية العام الماضي، منوهاً بأن هذه المساهمة ساعدت على مواصلة البرامج التعليمية لمئات المدارس التابعة للوكالة، وأيضاً في دعم البرامج الصحية والغذائية التي تقدمها الوكالة.

ولفت إلى مساهمة الإمارات بمليوني دولار؛ لتمويل الوقود لمحطات الكهرباء؛ لدعم المستشفيات في قطاع غزة. وكشف عن تقديم الدولة عبر مؤسساتها الرائدة نحو 364 مليون دولار كمساعدات إنسانية وتنموية وغذائية للشعب الفلسطيني خلال عامي 2017 و2018.

الخليج، الشارقة، 2019/6/28

25. روسيا: "ورشة البحرين" غير بناءة

نوفوستي: اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أن النهج الذي تتبعه واشنطن بخصوص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بما في ذلك لقاء البحرين الدولي الأخير، غير بناء.

وقالت الخارجية الروسية، في بيان اليوم الخميس، إن الخطة الاقتصادية، التي تمت مناقشتها في "ورشة البحرين" والتي تتضمن استثمارات وإقامة مشاريع لصالح الفلسطينيين بقيمة 50 مليار دولار، خطوة غير بناءة.

وأوضحت أن الحل الذي تقترحه الإدارة الأمريكية لا يتضمن إقامة دولتين، كما أنه لم ينص بشكل متعمد عن إجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وإقامة دولة فلسطينية على حدود حزيران 1967.

روسيا اليوم، موسكو، 2019/6/27

26. دوفيلبان يهاجم ترامب: محاولة شراء استقلال الفلسطينيين وكرامتهم بالمليارات نذالة

باريس– آدم جابر: وجه رئيس الحكومة الفرنسية الأسبق دومينيك دو فيلبان انتقادات شديدة اللهجة لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط؛ التي انطلقت مرحلتها الأولى اليومين الماضيين في العاصمة البحرينية المنامة، من خلال ورشة لجمع 50 مليار دولار في صورة استثمارات.

وقال دوفيلبان– رئيس الحكومة الفرنسية اليمينية خلال فترة حكم جاك شيراك– إن الخطة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط ولدت ميتة، داعيا الأوروبيين إلى عدم فتح هذا الملف، وذلك في حوار على قناة BFM الإخبارية مع الصحافي المشهور جان جاك بوردين.

واعتبر دوفيلبان أنه "لا يمكنك أن تشتري استقلال شعب وكرامته بخمسين مليار دولار مقابل أن يقفل فمه ويقبل بتجريده من حقوقه!! إنها نذالة".

وحث السياسي والدبلوماسي الفرنسي المحنك الأوروبيين والمجتمع الدولي على ضرورة وضع الدبلوماسية والسياسة الأمريكية أمام مسؤولياتها؛ مشدداً على أنه لم يعد بالإمكان التظاهر، أمام دولة ذات دور محوري في العالم، هي الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تلعب ورقتها اليوم بشكل "غير مسؤول".

القدس العربي، لندن، 2019/6/27

27. الرئيس التشيلي: الطريق الوحيد للتوصل إلى السلام هو حل الدولتين

رام الله: قال الرئيس التشيلي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله اليوم الخميس، إن الطريق الوحيد للتوصل إلى السلام هو حل الدولتين، وللوصول إلى هذا الحل يجب اعتماد قرارات الأمم المتحدة.

وأكد أن تشيلي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة إقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وتشجع انضمام فلسطين لتكون عضوا في منظمة الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها.

وأشار إلى أنه بحث مع الرئيس عباس مواضيع تهم البلدين في العديد من المجالات، خاصة البعثات الدراسية، والصحة، وهناك اتفاق في موضوع الجمارك، وقال: "قبل أن احضر إلى فلسطين طلبت أن يكون هناك رمز خاص للمنتجات الفلسطينية في تشيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/27

28. إيكونوميست: ورشة البحرين لم تكن عن فلسطين

لندن– عربي21– باسل درويش: نشرت مجلة "إيكونوميست" تقريرا في عددها الأخير عن ورشة البحرين، تقول فيه إن الخطة الأمريكية هي نصف خطة، وبداية مخيبة "للصفقة الكبرى بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

ويشير التقرير، الذي ترجمته "عربي21"، إلى أن "ورشة البحرين قد تكون دافوس (المنتدى الاقتصادي العالمي) أو أي سيرك سنوي يعقده أثرياء العالم".

ويفيد التقرير بأنه عوضا عن تقديم الخطة بالكامل، فإن كوشنر نظم ورشة عمل لمدة يومين في البحرين، تحت شعار "السلام للازدهار"، وكان في مركز الورشة وثيقة من 96 صفحة تحتوي على تعهد بـ50 مليار دولار للاستثمار في فلسطين والدول المجاورة بعد اتفاقية السلام، مشيرا إلى أن الوثيقة تحتوي على عدد من المشاريع المثيرة للدهشة من ناحية تعزيز الزراعة والسياحة وإصلاح البنى التحتية الفلسطينية، وتحسين الحكم، ويتم تمويلها من خلال مزيج من المنح والقروض المخففة واستثمارات خاصة.

وتجد المجلة أن "الشيء الغائب في وسط هذا كله هو أي شيء له علاقة بالاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وغزة، أو أي ذكر للانقسام بين القادة الفلسطينيين في المنطقتين".

وينوه التقرير إلى أن "الخطة تفترض أن السياسة البغيضة في الأرض المقدسة قد اختفت، وسينفق كوشنر مثلا 5 مليارات دولار لربط الضفة مع غزة، وقد وعدت إسرائيل بعمل هذا الأمر منذ سنوات لكنها لم تنفذ الوعد؛ لأن المسألة ليست مجرد خط وحيد، لكنها تثير مسائل سياسية وأمنية معقدة".

وتقول المجلة: "ربما أثارت خطة ملياري دولار توفير بنى تحتية (فايف جي) حماس المستثمرين، لكن الخطة تتجاوز الحديث عن موقف الجيش الإسرائيلي، الذي سمح فقط للضفة الغربية العام الماضي باستخدام (3 جي)، أي بعد عقد من استخدام بقية العالم للشبكة".

وبحسب التقرير، فإنه "لم يتحدث أي من المتحدثين في البحرين عن التناقض في الخطة؛ نظرا لقلة العارفين منهم بتفاصيل وتعقيدات المشكلة أو حتى الجغرافيا، فمن أجل تقدير كلفة تركيب شبكة (5 جي) في فلسطين قارن مدير شركة (آت أند تي) الوضع بالمكسيك التي قال إنها أكبر بخمسة إلى عشرة أضعاف (في الحقيقة المكسيك هي أكبر بـ316 مرة من فلسطين)".

وتعلق المجلة قائلة إن "الخطة كما هي غير واقعية، لكن داعمي كوشنر يقولون إنها محاولة لمنح الفلسطينيين ثمار السلام، أو محفز للقبول بخطة السلام السياسية المقبلة".

ويؤكد التقرير أن "الفلسطينيين يحتاجون للمساعدة، فنسبة البطالة في الضفة الغربية تصل إلى 17%، أما في غزة فهي أكثر من 50%، ولم تتغير نسبة التضخم بالنسبة للناتج المحلي العام منذ 20 عاما".

وتستدرك المجلة بأنه "بالنسبة للفلسطينيين فإن الخطة تشتم منها رائحة الرشوة من رئيس عدواني، فقد قطع ترامب أشكال الدعم الأمريكي كلها عنهم، وتخلى عن الموقف الأمريكي التقليدي، واعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وألمح مساعدوه إلى أن الخطة ستقدم للفلسطينيين كيانا أقل من دولة ذات سيادة على حدود عام 1967".

ويبين التقرير أنه "لهذا قرروا مقاطعة الورشة، ورفض رئيسهم محمود عباس إرسال أي شخص من الحكومة، وقال في أيار/ مايو: (صفقة العار مصيرها جهنم)، ولم يلب القطاع الخاص الدعوات الموجهة إليه للمشاركة".

وتشير المجلة إلى أن "الدول العربية كانت مترددة في الجلوس على المنصة ذاتها مع مسؤولين من إسرائيل، التي لم توجه لها دعوة للحضور، رغم حضور رجال أعمال إسرائيليين مع مراسلي ست مؤسسات إعلامية إسرائيلية، كتبوا تقارير متملقة عن الورشة، ووصفت صحيفة (إسرائيل اليوم) التي تدعم كلا من ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، البحرين بـ(جزيرة الأمل)، وهو وصف غريب لمملكة سحقت في عام 2011 انتفاضة شعبية".

ويذهب التقرير إلى القول إنه "ربما كانت هذه النتيجة الحقيقية للورشة، فهي تمثل أكبر مظاهر التقارب الطويل بين دول الخليج وإسرائيل، الذي تحرص إدارة ترامب على الترويج له، ولم تفعل هذه المناسبة شيئا لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، لكن اللقاء كان إشارة إلى رغبة دول الخليج في

تجاوزه، فهي ليست جاهزة للاعتراف بإسرائيل بعد، لكنها ترى فيها حليفا مهما ضد العدو المشترك: إيران، وليس لدى الفلسطينيين ما يقدمونه".

وتختم "إيكونوميست" تقريرها بالإشارة إلى قول المحلل الفلسطيني مخيمر أبو سعدة: "كل ما لدينا هو القوة الأخلاقية"، وتعلق قائلة إن هذا لا يزال أمرا مهما، لكنه يفقد قيمته مع مرور الأيام.

موقع "عربي 21"، 2019/6/27

29. "الأورومتوسطي" يحتج لدى بريطانيا لتورطها في بيع أسلحة لـ"إسرائيل" لا تخضع إلى مراقبة واجبة

غزة .«القدس العربي»: وجه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أمس خطابًا لوزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني توم توغنهات، أعرب فيها عن قلقه من استمرار بيع المملكة المتحدة أسلحة وذخائر لإسرائيل، بعدما اتفق الطرفان على صفقة تتجاوز 14 مليون جنيه إسترليني في مايو/ أيار 2018.

وأكد المرصد أن تلك الأسلحة التي جرى الاتفاق على بيعها لإسرائيل «لا تخضع إلى مراقبة واجبة»، لافتا إلى أن إسرائيل تستخدمها لقمع التظاهرات السلمية شرق قطاع غزة المندلعة منذ مارس/ آذار 2018.

وقال المرصد في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «إن المملكة المتحدة لم توقف بيع الأسلحة والذخائر إلى الدول التي تشهد نزاعات مسلحة، مع علمها أنّ استخدام تلك الأسلحة يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، لافتا إلى أن معظم الدول المصدّرة للأسلحة «لا تدرك تبعات استخدام تلك الأسلحة، فيما تتجاهل دول أخرى بشكل متعمد تلك التبعات».

وقالت منسقة الاتصال والإعلام في الأورومتوسطي سيلين دايسون «إن سكان قطاع غزة هم الأكثر تأثرًا بالاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة، بما في ذلك الاعتداءات العسكرية التي شنّتها إسرائيل خلال الأعوام 2008 و2012 و2014، إضافة إلى عمليات القتل الممنهج للمتظاهرين العزّل على حدود غزة منذ مارس 2018». وأكدت أنه رغم ذلك لم تمتنع المملكة المتحدة عن بيع الأسلحة لإسرائيل مع علمها أنّها قد تستخدم لـ «قتل المدنيين والأبرياء والمتظاهرين السلميين». وشددت على وجوب حظر بيع الأسلحة إلى «الدول المتورطة في ارتكاب جرائم حرب»، وقالت «في هذه الحالة يتوجب تطبيق حظر الأسلحة على إسرائيل».

القدس العربي، لندن، 2019/6/27

30. سلام وازدهار أم استهبال الفلسطينيين والعرب؟

أسامة أبو ارشيد

من كلّف نفسه عناء مراجعة خطة السلام الاقتصادي التي نشرها موقع البيت الأبيض على الإنترنت، يوم الأحد الماضي (2019/6/16)، تحت عنوان: "السلام من أجل الازدهار. الخطة الاقتصادية: رؤية جديدة للشعب الفلسطيني"، خرج بتأييد قوي للموقف الفلسطيني، الرسمي والشعبي، الرافض هذه الخطة، والرافض كذلك حضور ورشة المنامة، والتي انعقدت على أرضيتها يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين. هذه الخطة ما هي إلا وَهْمٌ جديد ينضاف إلى جملة من الأوهام باعتها الولايات المتحدة للشعب الفلسطيني منذ انطلاقة مؤتمر مدريد للسلام، عام 1991، وكلنا يعرف أن تلك الأكاذيب والأوهام ساهمت في إيصالنا إلى ما نحن عليه اليوم. وإذا كانت القيادة الرسمية الفلسطينية أخطأت في قبولها أرضية الدعوة إلى ذلك المؤتمر، حينئذ، والذي رَحَّلَ قضايا الصراع المركزية، كالأرض والسيادة والقدس والحدود واللاجئين، إلى "المرحلة النهائية" من المفاوضات التي لم تنته يوما، فإنها أحسنت هذه المرة، على الأقل إلى الآن، أنها رفضت الرضوخ للضغوط العربية والأميركية في الوقوع في براثن الخطأ ذاته.

في هذا السياق، من المهم التذكير هنا أنه لولا خطأ القيادة الرسمية الفلسطينية، أو خطيئتها، منذ مؤتمر مدريد، مرورا باتفاقية أوسلو عام 1993، والتي أجلت مرة أخرى "قضايا الحل النهائي"، وما تلا ذلك، لما كنّا وصلنا إلى مرحلةٍ تأتي فيها إدارة أميركية تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونحن شهود وشركاء في الجريمة. لقد تمكّنت الأخيرة من تهويد القدس والضفة الغربية، بعد أن أحدثت حقائق على الأرض يصعب تجاوزها، بذريعة "مفاوضات الوضع النهائي". وها هي إدارة دونالد ترامب تأتي بعد إدارات أخرى، تواطأت أو انكسرت أمام إسرائيل ولوبيها في واشنطن، لتبارك لها مساعيها في ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية، وتعمل على شطب اللاجئين الفلسطينيين نيابة عنها، وإلغاء فكرة حل الدولتين. يحدث ذلك كله، في حين تقوم هناك "سلطة فلسطينية"، الأصل أنها تمثل نواة قيام الدولة الفلسطينية العتيدة التي دفنتها إدارة ترامب الآن. ومع ذلك، لا تزال هذه السلطة تتعاون أمنيا مع الاحتلال الإسرائيلي، وتعفيه من كلفة إدارة حياة الفلسطينيين ومعاشهم. لم نكن بحاجةٍ إلى هذا التواطؤ ضد مصالحنا وحقوقنا، ولكنه وقع للأسف، وتوقف هذا التواطؤ أصبح مسألة وجودية للفلسطينيين اليوم، ولا يكفي مجرّد مقاطعة مؤتمر أو إعلان رفض خطة. الفلسطينيون بحاجة إلى إعادة إطلاق مشروع وطني جامع، وإيجاد توافق سياسي وفصائلي ومجتمعي على المرحلة الجديدة من صيرورة صراعهم ضد مشاريع الإلغاء الأميركية – الصهيونية بحقهم.

خطة "السلام من أجل الازدهار" هي استمرار لمحاولة استغفال الفلسطينيين وخداعهم. تقوم على ثلاث ركائز: إطلاق العنان للإمكان الاقتصادي الفلسطيني، وتمكين الشعب الفلسطيني، وتعزيز الحكم الفلسطيني. هذه هي العناوين الرئيسة، ولكن ثمة تفاصيل كثيرة تحت كل عنوان، بحيث تحتل أربعين صفحة في خطة البيت الأبيض التي تتضمن صورا ورسوما بيانية. وتروم الخطة إنشاء صندوق استثمار دولي بقيمة خمسين مليار دولار، تأتي عبر مساهمات دولية، أغلبها عربية خليجية، قد.. نعم، قد، تساهم فيها الولايات المتحدة، حسب تصريح الأب المعلن للخطة، جاريد كوشنر، صهر ترامب ومستشاره ومسؤول ملف السلام الفلسطيني – الإسرائيلي.

المفارقة الأولى أن جمع الأموال وإنجاز الخطة يلزمهما عشر سنوات، بمعنى آخر، هي عودة إلى بيع الوَهْمِ، وتمكين إسرائيل، مستفيدة من الوقت، من تعزيز سيطرتها على الضفة الغربية وإيجاد وقائع جديدة على الأرض يستحيل تجاوزها. المفارقة الثانية أن الخطة المزعومة تتوخى مقاربة إقليمية، حيث إن الأردن ولبنان ومصر ستتلقى مساعدات بمليارات الدولارات هي كذلك، ولكن من غير الواضح على أي أساس، وهو ما جعل لبنان يقاطع الورشة، مخافة الضغط عليه مستقبلا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين على أرضه، في حين أطلق العاهل الأردني، الملك عبد الله، اللاءات الثلاث: لا للتوطين، لا للوطن البديل، ولا للتنازل عن الرعاية الهاشمية للأماكن المقدسة، الإسلامية والمسيحية في القدس. المفارقة الثالثة أن الخطة لا تأتي على ذكر الاحتلال الإسرائيلي ودوره في تعويق النمو الاقتصادي وتمكين الشعب وغياب حكم رشيد فلسطينيا. وكما قال أحد المراقبين، لا تشير خطة البيت الأبيض إلى الفيل الكبير في الغرفة، على الرغم من أن الكل يراه، والخراب الذي يحدثه واضح للعيان.

ذكرت إسرائيل ست مرات فقط، وتجيء في سياق التعاون والاندماج الاقتصادي إقليميا، مع المناطق الفلسطينية الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، والأردن ولبنان ومصر. بمعنى آخر، لا حديث أبدا عن أي مسؤولية إسرائيلية، أو عبءٍ يقع على عاتقها في الخطة، بل إنها تأتي في سياق الاستفادة والانتفاع فحسب. وجه المفارقة هنا أن إسرائيل هي من تمنع تواصلا جغرافيا بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما تقول الخطة بضرورة ربطهما، وإسرائيل هي من تغلق الحدود أمام السكان الفلسطينيين وصادراتهم، والتي ترمي الخطة إلى فتحها أمامهم! وقس على ذلك أمثلة كثيرة، كتحسين مستوى التعليم، وتقوية شبكة الكهرباء في قطاع غزة وتحلية المياه، وتعزيز شبكات الاتصال في الضفة الغربية، والقطاع الصحي في الضفة والقطاع. لا إشارة أبدا لدور إسرائيل في تحطيم كل جزئية في الحياة الفلسطينية.

المفارقة الأبرز في الخطة أنها لا تتحدث عن حل الدولتين أصلا، بل إن كوشنر يعتبر مبادرة السلام العربية لعام 2002، والتي تتسوّل قيام دولة فلسطينية مقابل تطبيع عربي شامل مع إسرائيل "عمل نبيل ولكنه لم يوصِل إلى السلام المنشود بين الفلسطينيين والإسرائيليين". يتوافق تصريحه هذا مع تأييده تصريح السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، عن حق إسرائيل في ضم أجزاء من الضفة الغربية، كما يتوافق مع رفض ترامب إلى اليوم تأييد صيغة الدولتين، والتي كانت تمثل الموقف الرسمي الأميركي لعقدين على الأقل.

وعودة إلى موضوعة مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي من عدمها عن الوضع الفلسطيني المزري الذي تقول الخطة إنها تريد تغييره، حيث نجد في الخطة تعابير موغلة في التزييف وإعادة كتابة التاريخ الذي نحياه واقعا ونشاهده عيانا. مثلا، تقول الخطة: "إن أجيالا من الفلسطينيين عاشت من دون أن تعرف السلام، وقد هوت الضفة الغربية وقطاع غزة إلى أزمة طويلة الأمد". جيد، من المسؤول عن هذا؟ لا إشارة. وفي مكان آخر، تقول الخطة: "إذا طبقت، فإن (خطة) السلام من أجل الازدهار ستمكن الشعب الفلسطيني من بناء المجتمع الذي يطمح إليه منذ عقود. هذه الرؤية ستسمح للفلسطينيين أن يروا مستقبلا أفضل، واغتنام فرصة لتحقيق أحلامهم". مرة أخرى، يأتي هذا الحديث منفصلا عن واقع الاحتلال الإسرائيلي الذي منع، ولا يزال، وسيبقى يمنع تحقيق أي حلم وطموح فلسطيني.

قال بعضهم، في وصف هذه الخطة، إنها رشوة للفلسطينيين للتنازل عن حقوقهم الثابتة من أجل فتات اقتصادي، ولكن بعد اطلاعي عليها، وما كتب فيها وحولها، أميل إلى توصيف آخر أراه أكثر دقة. هذه الخطة تحمل نوعا من الاستهبال والاستحقار للفلسطينيين والعرب. تقوم بنية هذه الخطة على تصفية الحقوق الفلسطينية التاريخية بأموال بعض الخليجيين العرب، ممن لا تهمهم فلسطين، وإنما همهم استرضاء إدارة ترامب، لعلها تحميهم من سياسات إيران التوسعية في المنطقة. المشكلة أن هؤلاء، في الغالب، لن يدفعوا أكثر المتوقع منهم، وترامب، على الأرجح، لن يخوض حربا من أجل عيونهم، من دون وجود مصلحة أميركية مركزية. وبالتالي، فقد تنتهي المسألة من حيث بدأت، مزيدا من التغول الصهيوني، بغطاء أميركي، بحجة رفض الفلسطينيين استسلاما، تحت لافتة "السلام". من هنا، لا سبب يدعو إلى التعجب بشأن ما تسرب من تصريحات لوزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في لقاء له مع قادة منظمات يهودية أميركية في نيويورك، مطلع شهر يونيو/ حزيران الحالي، إن "صفقة القرن" أحادية الجانب، وإن "الإسرائيليين وحدهم قد يحبونها". معتبرا، أنها قد تكون "غير قابلة للتطبيق"، وإنها "قد لا تكسب الزخم" المطلوب.

إذاً، ولدت خطة "السلام من أجل الازدهار" ميتة، حتى قبل أن تكشف تفاصيلها، ويكفي أن الضيوف حضروا ولم يحضر أهل العرس، فلسطينيا وإسرائيليا. ولكن لا يكفي الرهان على موت هذه الخطة، فإسرائيل مستمرة في سياساتها التي تقضم ما تبقى من فتات الحقوق الفلسطينية، والولايات المتحدة ستبقى تبارك، وتسبغ شرعية على العدوان الصهيوني، وعربٌ كثيرون باعوا فلسطين، ويتمنون أن تشطب من الخريطة. يبقى الموقف الفلسطيني، الذي قلنا من قبل، وقال كثيرون، أنه تجاوز منذ أمد بعيد عتبة اللامعقول. لم يعد هناك وقت لنضيعه، ولنبدأ من كسر الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ولنعد إطلاق مشروعنا الوطني، وتحديد أدواته، الآن وليس غدا. للأسف، فإن هذه صرخة قد تكون هي الأخرى قد ولدت ميتة.

العربي الجديد، لندن، 2019/6/28

31. خطة كوشنير: التخطيط الاقتصادي بعقلية تاجر العقارات

قيس عبد الكريم

أول رفض عملي لأحد أبرز مشاريع خطة كوشنر الاقتصادية المزعومة جاء من الجانب الإسرائيلي. فتصريحات أكثر من مسؤول إسرائيلي ترفض مشروع ربط الضفة الغربية بقطاع غزة عبر ممر برّي. والواقع أن هذا المشروع هو الركيزة التي تقوم عليها الخطة بأكملها. إذ من دون ربط غزة بالضفة لا يمكن أن يكون هناك سوق محلية موحدة وبالتالي لا اقتصاد فلسطيني موحد. وهذا الرفض الإسرائيلي هو في الواقع تزكية لجوهر الموقف الفلسطيني الذي يقول إنه لا يمكن الحديث عن التنمية الاقتصادية والازدهار إلا بعد معرفة المعالم السياسية للحل العتيد. ويزيد من مصداقية هذا التأكيد أنه يأتي من الجانب الإسرائيلي الذي يعلن وزراؤه أن هذا المشروع غير ذي صلة. والواقع أن الخطة كلّها غير ذات صلة وليس لها علاقة بعلم الاقتصاد. وهي شاهد على أن البراعة في تجارة العقارات لا تُنبئ بالضرورة بالحصافة في التخطيط الاقتصادي.

سنعود بعد قليل إلى الإطار السياسي للخطة. ولكن دعونا أولاً نتفحّص قيمتها الاقتصادية. الخطة هي سلسلة من الوعود الباهرة البرّاقة ولكن الوهمية التي تفتقر إلى أي سندٍ واقعي، فأهدافها المعلنة تتناقض مع وسائلها.

تتحدث الخطة عن نمو الاقتصاد الفلسطيني بنسب تقترب من 10% خلال السنتين الأوليين وتتراوح بين 8 و8.5% خلال السنوات الثماني اللاحقة. ومن الواضح أن هذه النسب غير واقعية على الإطلاق، ولم ينجح في تحقيقها خلال نصف القرن الماضي أي اقتصاد رأسمالي مهما كان جامحاً في نهوضه.

والهدف الثاني للخطة لا يقل عن سابقه بُعداً عن الواقعية وهو خلق مليون وثلاثمائة ألف فرصة عمل جديدة في الاقتصاد الفلسطيني. ليس في الخطة ما يشير إلى كيفية تحقيق هذا الهدف، خصوصاً وأن القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد، وهي التي عادة توّلد أكثر من غيرها فرص عمل دائمة، لا تحظى من الخطة إلا باهتمام هامشي. تُخصص الخطة للصناعة 875 مليون دولار على مدى عشر سنوات أي أقل من 3% من مجموع رأس المال المنوي تجنيده لدعم الاقتصاد الفلسطيني، أمّا الزراعة فهي لا تحظى إلا بـ 910 مليون دولار أي ما يوازي 3%، وقطاع الإسكان يُرصد له مليار دولار أي بنسبة 4%. وفي المقابل يُخصّص للسياحة 5% من المجموع، ويُخصص لتطوير خدمات الإنترنت 10% من مجموع رأس المال، والأهم من ذلك تُخصص لما يُسمى بالحوكمة والإصلاح الإداري والمؤسسي نسبة 12% من المجموع، أي ما يوازي ثلاثة مليارات وثلاثمئة وثلاثين مليون دولار. وللفلسطينيين خبرة فيما تعنيه البرامج التي تقع تحت عنوان "الحوكمة والإصلاح" التي هي في أغلبها تبذير للمال والجهد والوقت ومكافآت جزيلة للخبراء الأجانب.

القطاع الذي يحظى بالقسم الأكبر من نوايا التمويل هو قطاع المواصلات الذي يُخصص له 24% من مجموع التمويل، وهو قطاع معروف بأن معظم ما يخلقه من فرص عمل لا يتسم بالديمومة. وما ينطبق على فرص العمل هنا ينطبق أيضاً على تنمية الصادرات التي تهدف الخطة إلى رفع نسبتها إلى 40% من الناتج المحلي الإجمالي دون أن توضح كيف يمكن تحقيق ذلك في ظل الدعم الشحيح الذي تقترحه الخطة للقطاعات المُنتجة للسلع القابلة للتصدير.

السؤال الرئيسي الذي لا تُجيب عليه الخطة المقترحة هو كيف سيتم حشد الأموال الضرورية. فالبديهي أن المستثمرين سواء كانوا من القطاع الخاص أو العام لا يمكن أن يتخذوا قراراتهم بالاستثمار في اقتصاد معين دون معرفة المعالم الجيوسياسية والقانونية التي تحدد هذا الاقتصاد. وعندما تتحدث الخطة عن حشد 27.8 مليار دولار لتنمية اقتصاد الكيان الذي تُطلق عليه تسمية "الضفة الغربية وقطاع غزة" فمن الطبيعي أن يتساءل مانحو الأموال والمستثمرون عن الحدود الجغرافية التي تقترحها صفقة ترامب لهذا الكيان وبخاصة في ضوء تصريحات الثلاثي الأمريكي "كوشنر، وجرينبلات، وفريدمان" عن شرعية المستوطنات كحقيقة قائمة وعن حق إسرائيل في ضم هذه المستوطنات التي تغطي أغلبية أراضي الضفة الغربية. ومن الطبيعي أيضاً أن يُطرح التساؤل حول حدود صلاحيات هذا الكيان ومدى سيطرته على أرضه وموارده ومقدراته وصلاته بالعالم الخارجي وبخاصة في ظل التصريح الاستفزازي للثلاثي الذي يدّعي أن العالم ليس بحاجة إلى دولة فلسطينية –يزعم أنها فاشلة– بين الأردن وإسرائيل. فالواضح من هذه التصريحات أن خطة ترامب لا

تعتبر أن حدود "الضفة الغربية وقطاع غزة" هي حدود 1967 وأن هذا الكيان لن يتمتع وفقها بالسيادة والاستقلال الناجز.

يبدو هذا الترابط بين السياسي والاقتصادي على نحو شامل في جميع مفاصل هذه الخطة، بما في ذلك على سبيل المثال معالجتها لمسألة المعابر التي تطرح حلولاً تقنية لها متجاهلة المسألة الجوهرية وهي من الذي سيتمتع بالسيطرة على المعابر وما هي الشروط الأمنية لإدارتها. والحقيقة أن هذه هي المشكلة التي تعاني منها الخطة بكل مفاصلها وهي تجاهلها للحقيقة الأبرز التي تلقي بثقلها على الواقع الفلسطيني وهي وجود الاحتلال، كما وهي رفضها الإفصاح عن رؤيتها لطبيعة العلاقة المستقبلية (وفقاً لصفقة ترامب) بين "الضفة الغربية وقطاع غزة" ودولة الاحتلال. بل إن التدقيق في المشاريع التي تركز عليها الخطة توضح أن أحد أهدافها هي تمتين العلاقات مع اقتصاد دولة الاحتلال المحكومة بأن تكون بعلاقة تبعية دائمة له.

من الواضح إذاً أن هذه الخطة المبهرجة المسماة اقتصادية، فضلاً عن كونها غلافاً من الدسم المغشوش لتبليعنا السمّ السياسي لصفقة ترامب، إنما تهدف أساساً إلى استدراج دول عربية وإقليمية معينة إلى موقع الانخراط في عملية تطبيق "صفقة القرن" حتى قبل أن تُعلن واشنطن عن المضمون السياسي الكامل لهذه الخطة، وإن كانت قد كشفت عن الرئيسي من عناصرها من خلال إجراءاتها أحادية الجانب المتعلقة بالاعتراف بالقدس "الموحدة" عاصمة لإسرائيل ومحاولة تجفيف موارد "الأونروا" وإعادة تعريف اللاجئ خلافاً لقرارات الأمم المتحدة ومحاولة شرعنة المستوطنات وإضفاء الغطاء السياسي على نوايا إسرائيل في ضمّها. وما زال غير معلن منها هو بالضبط ما كنتُ لأودّ معرفته لو كنتُ مستثمراً مدعوّاً للمساهمة في تمويل جانبها الاقتصادي.

هذه هي الوظيفة السياسية لهذه الخطة ولورشة المنامة المدعوة لبحثها، والواقع أن المسؤولين الأمريكيين أنفسهم لا يخفون شكوكهم في أن يترتب على الورشة التزامات محددة من قبل المشاركين فيما يتعلق بتنفيذ مشروعاتها. وهذا منطقي جداً، فالمطلوب هو أن يعلَق هؤلاء المشاركون بصنارة الانخراط في "صفقة القرن" وإضفاء الشرعية عليها، وأن تكون هذه الورشة بمثابة حلقة من حلقات عملية التنفيذ الفعلي لهذه الصفقة استكمالاً للإجراءات أحادية الجانب التي أشرنا إليها أعلاه. وهذا الذي يفسر كيف ولماذا تصرّ واشنطن على الاستمرار في تنظيم هذه الورشة المفترض بها أن تناقش مستقبل تطوير الاقتصاد الفلسطيني لعقد كامل من السنين، في غياب الفلسطينيين، سلطة ومؤسسات أهلية ورجال أعمال. هذا الموقف ينسجم مع الفلسفة العامة لما يسمى بصفقة القرن، فهي ليست خطة للتسوية ما بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بقدر ما هي تصور شامل لإعادة ترتيب الوضع الإقليمي بما ينسجم مع طموح الولايات المتحدة وإسرائيل لإقامة تحالف يضم إسرائيل وما

يسمونه بالدول العربية المعتدلة في مواجهة أخطار مفتعلة. والمكانة التي يحتلها المستقبل الفلسطيني في سياق هذا الترتيب لا تنتظر برأي واشنطن موافقة الفلسطينيين أنفسهم، بل يُراد لها أن تُفرض عليهم بحكم الإجماع الإقليمي.

ولكن كما أن الجانب الاقتصادي من الصفقة هزيل ورثّ وغير ذي صلة، فإن الوظيفة السياسية لورشة المنامة لا تقلّ عن ذلك في هشاشتها. ورغم أن الشعب الفلسطيني بجميع قواه ومكوناته الاجتماعية يرفض هذه الورشة ويدعو كل أخوته العرب إلى احترام إجماعه الوطني على ضرورة مقاطعتها فإن علينا أن نلاحظ أن تدني مستوى التمثيل من قبل الدول العربية المشاركة والتصريحات التي صدرت عنها والتي تتحفظ على هدفها السياسي تجعل مما سيجري في البحرين خلال اليومين القادمين مسرحية رتيبة وباهتة وغير ذات صلة. وهذا مؤشر على أن الصفقة الأم التي تندرج في سياقها هذه المهزلة المأساة هي مشروع محتوم الفشل ولا مستقبل له.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/6/26

32. صفقة القرن: تمويل الاحتلال الإسرائيلي بأموال عربية!

عميره هاس

ماذا تشبه خطة غارد كوشنر؟ إنها تشبه رسمة لسفينة كبيرة معدة للإبحار في رمال الصحراء. من اجل أن نأخذ على محمل الجد الخطة الاقتصادية لصهر الرئيس الأميركي يجب أن نتمتع بموهبة النسيان.

يجب فصل الواقع عن الوعي من اجل أن نتمكن من قراءة نص ممل جدا ومليء بالوعود الفارغة وكليشيهات رجال الدعاية. أي واقع هذا؟ واقع سيطرة إسرائيلية مطلقة في الفضاء، على الأرض وتحتها، على المياه وعلى الأشخاص وحياتهم الشخصية، وعلى حرية حركتهم، وعلى ممتلكاتهم وآمالهم وحريتهم.

الحديث مثلا عن «وصول محدود لمزارعين فلسطينيين إلى الأرض والمياه» دون الإشارة بشكل صريح إلى أن إسرائيل تقوم بتقييدهم، يعني الضحك على القراء. لذلك، احتاج سام بحور، النشيط الاجتماعي ومستشار للأعمال ومحلل للواقع الفلسطيني – الأميركي – إلى أن يجيب كوشنر بنوع من السخرية. «لقد فعلت ذلك، لقد قمت بإصدار 136 صفحة لا يوجد فيها أي شيء.

وهي صفحات ملونة فيها صور». هذا ما كتب في رسالة مفتوحة من «أميركي الى صديقه». الخطة قرأها على شرفة بيته في البيرة «التي تطل على مستوطنة إسرائيلية غير قانونية، بسغوت». لقد

فحص أين تندمج المستوطنة في خطة كوشنر. «أعتقد أنها تندمج جيدا لأنك لا تشير إلى أنها موجودة. أعرف أنه يجب علينا نحن الفلسطينيين الاشتغال بالحقائق المقلقة على الأرض».

في الـ 26 سنة الأخيرة تم إصدار آلاف أوراق العمل والاقتراحات لمشاريع تتعلق بمؤسسات فلسطينية ودولية. وجميعهم استخدموا الكلمات ذاتها التي تزين المشاريع التي أنتجها مصنع سلالة ترامب: تعزيز، قطاع خاص، جو أعمال، مشاريع، تنافسية التصدير الفلسطيني، مناطق صناعية، تحسين النقل، تطوير جهاز التعليم، دمج النساء في سوق العمل.

ولكن من قاموا بصياغتها بدأوا من نقطة البداية الضرورية، من اجل النظر في الوقائع. لقد عرفوا أنه لا يمكن الحديث بصوت مرتفع عن تطوير الاقتصاد الفلسطيني دون المطالبة برفع القيود الإسرائيلية التي تقيده.

حتى أن تقارير البنك الدولي أشارت إلى أن الاقتصاد الفلسطيني يخسر مئات ملايين الدولارات كل سنة فقط بسبب سيطرة إسرائيل على 70 في المئة من أراضي الضفة الغربية (مناطق ج). هذا تقريبا هو الجزء الذي قرر فيه سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، مثل أصدقائه في المستوطنات، بأن إسرائيل يحق لها أن تضمه.

مليارات الدولارات تم صبها في غزة والضفة باسم الأهداف المأمولة لتنافسية القطاع الخاص والاقتصاد المزدهر، وهو الأخ التوأم للسلام.

ما فعلته هذه الأموال فعليا خلال ربع قرن هو تخفيف الكوارث الاقتصادية التي فرضتها وتفرضها إسرائيل على الفلسطينيين بسبب السلب المستمر لمواردهم الطبيعية (المياه، الكسارات، الغاز الطبيعي). إن قيود الحركة وحظرها وخلق الجيوب المخنوقة وحولها فضاء المستوطنات العنيفة التي تبتلع الأرض والمياه، تتسع باستمرار.

الأموال التي تم تخصيصها للتطوير حولت كهبات للسكان الذين يزدادون فقرا، والذين لا تسمح لهم إسرائيل بتحقيق إمكانياتهم الاقتصادية والإبداعية الكامنة. الدول المانحة فضلت تبذير المليارات بدل أن تفرض على إسرائيل كبح نهمها الاستيطاني. مثلا، دافعو الضرائب الأميركيون والأوروبيون قاموا بتمويل مشروع الاحتلال الكولونيالي. الآن بعد وقف مساعداتها، تخطط الولايات المتحدة إلى أن تقوم الدول العربية بتمويل الاحتلال الإسرائيلي بدلا منها.

الأموال التي حولت للرواتب والبناء والمشاريع مكنت م.ت.ف من خلق طبقة بيروقراطية تجارية حافظت على الوضع الراهن (التكيف مع الجيوب والتنسيق الأمني مع إسرائيل)، بدلا من وضع استراتيجية جديدة ضده. ولكن لأن المساعدات في السابق لم تشطب الواقع، فان القيادة الفلسطينية

استطاعت مواصلة التظاهر بأنها تخدم خطة الدولة الفلسطينية المستقلة. السفينة في صحراء كوشنر لا تسمح حتى بهذا التظاهر، وهذا هو الأمر الإيجابي فيها.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/6/26

33. لتبرير إلغاء الانتخابات: هل يستطيع نتنياهو استغلال التهديدات العسكرية لمصلحته الشخصية؟

عاموس هرئيل

من يتحدث في هذه الأثناء مع الأشخاص الذين هم في محيط رئيس الحكومة ووزرائه يسمع نغمة مذعورة تنبع من محاولة نتنياهو القوية لوقف عقارب الساعة في اللحظة الأخيرة التي تؤدي إلى انتخابات أخرى (التي بادر إليها كما هو معروف هو نفسه). على جدول الأعمال، يُهمس، ثمة أزمة أمنية: الكارثة ستأتي من الخليج الفارسي أو قطاع غزة أو الحدود الشمالية على يد الإيرانيين ومبعوثيهم. جدول الأعمال العسكري سيسيطر قريباً على جدول الأعمال السياسي، وعندها ستقف في الظل صغائر الأمور لدى الأحزاب.

الشعور بالضغط الأمني له أساسه. وكما نشر في هآرتس قبل أسبوع، عرض مؤخراً على الوزراء احتمال أن ينعكس التوتر في الخليج على حدود إسرائيل، لا سيما في الجبهة الشمالية. حسب تحليل الاستخبارات فإن إيران يمكن أن تتوصل إلى استنتاج بأن الهجمات التي بادرت إليها على ناقلات النفط ومنشآت النفط في السعودية ودولة الإمارات لم تحقق النتائج المطلوبة . استعداد أمريكا للبحث بشكل جدي في موضوع تخفيف العقوبات الاقتصادية . وأنه مطلوب استفزاز إيراني لإسرائيل من أجل إقناع أمريكا بخطورة الوضع.

حدود القطاع أيضاً تغلي. حماس غير راضية عن وتيرة تطبيق التسهيلات الاقتصادية التي تم التوصل إليها مع مصر وقطر. البالونات الحارقة عادت وإسرائيل تشدد ردها قليلاً. قبل نهاية الأسبوع وبعد انتهاء القمة الاقتصادية في البحرين وقمة مستشاري الأمن القومي في القدس، فإن إسرائيل يمكنها أن تجد نفسها حرة أكثر في الرد. الوزير تساحي هنغبي الذي أجرى مقابلة في يوم الثلاثاء الماضي مع أودي سيغل من القناة 10 قال إنه «لو كنت الآن أحد أعضاء حماس في غزة لما كنت أسارع إلى الاقتراب من فترة يحتمل أن تحدث لنا».

حتى الآن يبدو أن التنقيط المتواصل للأخبار عن خطر أمني قريب غير منفصل عن السياق السياسي. التحذيرات الاستخبارية العامة توظف لصالح بلورة عملية ائتلافية جديدة. في أجواء أزمة أمنية سيكون من السهل إقناع الجمهور بالحاجة إلى إلغاء الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة. أيضاً

الشركاء المحتملون من الوسط. اليسار، أزرق أبيض، وبدرجة ما حزب العمل، سيجدون صعوبة من أجل تبرير الرفض. التسريبات أول أمس للقناة 12 حول ما عرض كمبادرة لرئيس الكنيست يولي ادلشتاين لإلغاء الانتخابات يمكن أن تعتبر بالون اختبار يعاد فيه النظر في حالة حدوث تسخين عسكري في إحدى الساحات. ليست هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها نتنياهو هذا الادعاء. ففي تشرين الثاني الماضي، على شفا الإعلان عن الانسحاب من حكومة رؤساء البيت اليهودي، نفتالي بينيت وايليت شكيد، أرسل رئيس الحكومة مستشاره للأمن القومي، مئير بن شبات، من أجل إقناع الحاخام حاييم دروكمان بإحباط الاستقالة بذريعة أنه يتوقع لنا فترة أمنية خطيرة. بعد بضعة أسابيع تبينت خلفية هذه الخطوة: عملية «درع الشمال» التي قام بها الجيش الإسرائيلي من أجل تدمير ستة أنفاق حفرها حزب الله داخل أراضي إسرائيل، تحت الحدود مع لبنان (لقد نفى بن شبات ودروكمان فيما بعد للصحيفة بأنه في اللقاء بينهما تم عرض خطر الأنفاق على الحاخام قبل أن يتم الإعلان عن ذلك للجمهور).

خلافاً لقضية الأنفاق في لبنان، لا يدور الحديث هذه المرة عن عملية إسرائيلية مبادر إليها. نتنياهو أظهر حتى الآن الحذر الزائد حول القيام بعملية عسكرية. في السنوات العشر الأخيرة صادق على عمليتين في القطاع هما «عمود السحاب» في 2012 و«الجرف الصامد» في 2014. وهذه كانت أشبه بمخرج أخير حسب رأيه. هذه المرة أيضاً يصعب رؤيته يخاطر بعملية عسكرية من أجل فرض حكومة الوحدة وإلغاء الانتخابات.

ورغم ذلك، الحفاظ على وعي دائم بالتهديد الأمني يخدمه أيضاً في تحسسه أمام أزرق أبيض، وبعد ذلك أيضاً عندما تُفتتح الحملة الانتخابية. في هذه الأثناء، خلافاً للحملات السابقة، لا ينجح في إملاء المسألة التي ستدور حولها الانتخابات. وهذه المرة هناك أمور كثيرة توضع على كفة الميزان. الفوز في الانتخابات لن يضمن بقاءه السياسي في الحكم، بل يمكنه أن يحسن احتمالاته في التهرب من لوائح الاتهام التي تنتظره.

الشرق الأوسط يقف أمام صيف متوتر في عدة ساحات، وأهمها التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وإسرائيل تتصرف كلاعبة ثانوية. اللعبة السياسية قبل إجراء الانتخابات ستتأثر مما يحدث في الجبهة الأمنية. ولكن التهديدات العسكرية في الوقت الحالي لا تملي قرارات الأحزاب.

هآرتس 2019/6/27

القدس العربي، لندن، 2019/6/28

34. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2019/6/27